المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 9923
الصفحـات : 6 المسلسل : 21

اتفاق على تعاون سعودي ـ هندي في مكافحة الإرهاب .. وتأكيد أهمية مبادرة بيروت العربية للسلام

خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء الهندي يوقعان إعلان نيودلهي لشراكة استراتيجية نفطية

نيودلهي ـ الرياض: «الشرق الأوسط»

في ختام زيارتـه للهند أمس وقع خـادم الحرمين الشريفين الملـك عبد الله بن عبـد العزيز ورئيـس الوزراء الهندي الدكتور مانموهان سينغ إعلان نيودلهـي الـذي ينص على تاسـيس شراكة إستراتيجية نفطية تستند إلى التكامل والاعتماد المتبادل بين البلدين، لاسـيما زيادة حجم إمـدادات البترول المسـتقرة والمسـتمرة عن طريق إبرام عقـود طويلة الأمد، والقيام بمشـاريع مشـتركة وتعاونية في القطاعين العام والخاص في مجال الغاز والنفط في كل من الهند والسعودية ودول ثالثة.

واكد «إعلان نيودلهي» على أهمية استقرار سوق النفط للاقتصاد العالمي، حيث أعرب الجانـب الهندي عن تفهمه وتقديره لسياسـة البـترول المتوازنة للسـعودية التي تعتبر مصدرا يعتمد عليه في توفير إمدادات النفط للأسواق الدولية بصفة عامة والسـوق الهندية بصفة خاصة، في ظـل تقدير الحكومة السـعودية لمبـادرة الهند بتاسـيس منتدى للحـوار بين الدول الآسـيوية المنتجة والمستهلكة للنفط والغاز.

وفي ما يلي نص الاعلان الذي وقع في قصر حيدر آباد:

في اللقـاءات التاريخيـة لخـادم الحرمين الشـريفين الملـك عبد الله بن عبـد العزيز آل سـعود ملـك المملكة العربية السـعودية مع كل من الدكتور إي بي جي عبد الكلام رئيس جمهورية الهند ودولة الدكتور مانموهان سـينغ رئيس الوزراء خـلال زيارته الرسمية لجمهورية الهنـد في الفترة من 24 إلى 27 / 12 / 1426هـ الموافـق 24 إلى 27 / 1 / 2006 تم تبادل الآراء المعمقة التي شملـت تقييما دقيقـا وواقعيا لمصالح البلديـن بمـا في ذلـك مصلحـة أمن واستقرار ورفاهية كامل المنطقة.

وإدراكا مـن الجانبـين بـأن هذه الزيـارة تنبـئ عـن تحـول جديد في العلاقات الهندية السـعودية وتشـكل معلما لتنمية التفاهم وتعزيز التعاون والشـراكة في إطار المصلحة المشتركة بين البلدين. وانعكاسا لنظرة القيادتين الاسـتراتيجية الواسـعة والعزم على العمـل معا عن قرب لرفاهية ومصلحة شعبيهما ولخدمة السـلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم.

وفي إطـار الرغبـة في توسـيع روابـط الصداقة الوثيقـة المبنية على الاهتمامات المشـتركة الـتي تجمع بين البلدين وشـعبيهما. وتاكيـدا لالتزام القيادتـين بمثـل التسـامح والتفاهم والتنـوع بـين المجتمعـات وأهميـة الحوار والحلـول السـلمية للنزاعات. وانطلاقا من مسؤوليتهما لدعم السلام والاسـتقرار والأمن في المنطقة والعالم. وإدراكا للترابـط المتبادل والوثيق بين أمن واسـتقرار منطقة الخليج وشـبه القـارة الهندية وضـرورة الحفاظ على بيئـة آمنة وسـلمية لتنميـة المنطقة ورغبة في تعزيز الروابط بين شـعبي البلدين.

فإنه جرى الاتفاق على ما يلي:

* تكثيف تبـادل الزيارات الثنائية علـى المسـتوى الرفيع والتشـاور من أجل تطوير وتوسـيع نطـاق التعاون والتفاهم الثنائيين.

* التأكيد علـى أن الإرهاب يعتبر آفة تهدد البشـرية جمعاء واتفقا حول الحاجة إلى تكثيف وتنسـيق التعاون الثنائـي والإقليمي والـدولي لمكافحة واجتثاث الإرهاب.

* العمـل بين الدولتين على تعزيز التعـاون بشـكل فعـال لمكافحة خطر الإرهاب والجرائـم الأخرى عبر الحدود الدولية مثل غسـيل الأمـوال وتهريب المخدرات والأسـلحة بطريقة شـاملة ومسـتمرة. ويشـكل التوقيـع علـى مذكـرة التفاهـم بين المملكـة العربية السـعودية وجمهوريـة الهنـد حول محاربة الجرائم دعمـا لمكافحة الإرهاب والتطرف والعناصر المجرمة وسـيقوم البلدان ببذل جهودهما البالغة لتحقيق المقترحـات الخاصـة بإبـرام الاتفاقية الشاملة حول الإرهاب الدولي المطروحة أمـام الجمعيـة العامة للأمـم المتحدة وإنشـاء مركز دولي لمكافحـة الإرهاب الذي أوصى به المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقـد في مدينة الرياض في شهر فبراير (شباط) 2005 استجابة لاقتراح خادم الحرمين الشـريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

* الاتفـاق على توسـيع وتنويع

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 28-01-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 9923
المسلسل : 21

التجارة والاستثمارات المشتركة وعبرا عن الارتياح لتوقيع الاتفاقيات بشأن تشجيع وحماية الاستثمارات وتفادي الازدواج الضريبي والدعوة إلى توسيع فرص الاستثمار في كافة القطاعات ومن بينها البنية التحتية في الدولتين.

* التأكيد على أهمية استقرار سوق النفط للاقتصاد العالمي، وأعرب الجانب الهندي عن تفهمه وتقديره لسياسة البترول المتوازنة للمملكة العربية السعودية التي تعتبر مصدرا يعتمد عليه في توفير إمدادات النفط للأسواق الدولية بصفة عامة والسوق الهندية بصفة خاصة وفي هذا الصدد عبر الجانب السعودي عن تقديره لمبادرة جمهورية الهند بتأسيس منتدى للحوار بين الدول الآسيوية المنتجة والمستهلكة للنفط والغاز.

* تأسيس شراكة استراتيجية نفطية تستند إلى التكامل والاعتماد المتبادل وستتضمن عناصر هذه العلاقة على ما يلي: زيادة حجم إمدادات البترول المستقرة والمستمرة عن طريق إبرام عقود طويلة الأمد. القيام بمشاريع مشتركة وتعاونية في القطاعين العام والخاص في مجال الغاز والنفط في كل من الهند والمملكة العربية السعودية ودول ثالثة الاستثمار السعودي في مجالات التكرير والتسويق والتخزين للنفط في الهند وفقا للمعايير التجارية، تأسيس مشاريع سعودية هندية مشتركة لمعامل الأسمدة التي تعتمد على الغاز في المملكة العربية السعودية. قيام الحكومتين بتشجيع ودعم رجال الأعمال في كلا البلدين للاستفادة من مقدرة بعضهما البعض وتعزيز التعاون الاقتصادي بشكل فعال. كما نص الاتفاق على العمل بين البلدين على تعزيز التعاون في مجال التكنولوجيا خاصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والزراعة والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيات الطاقة غير التقليدية وستقوم الهند بالمساعدة في إنشاء مركز للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات بالإضافة إلى معاهد التعليم العالي للدراسات والبحوث في مجال التكنولوجيا في المملكة العربية السعودية.

كما ستقوم الهند بتوفير الفرص للطلاب السعوديين لمواصلة دراساتهم العليا ودراسات الدكتوراه في المعاهد الفنية في الهند وزيادة التعاون في تنمية الموارد البشرية الخاصة بالاتصالات. وتم الاتفاق على أن يتم إكمال برنامج التبادل التعليمي بين البلدين بأسرع وقت.

وتضمن الاعلان قيام البلدين باستشراف آفاق التعاون في قطاع الصحة من أجل تحقيق الإمكانيات الواعدة الهادفة إلى تعزيز التعاون في هذا القطاع بما في ذلك الخدمات الصحية بإدارة المستشفيات وتبادل المختصين في مجال الصحة والتعليم الطبي والصيدلة، والاتفاق على تعزيز التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا والسياحة وشؤون الشباب والرياضة والزراعة والتعليم الفني والتدريب المهني والمجالات الأخرى ذات المصلحة المشتركة عن طريق توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم حسبما يتطلبه

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 28-01-2006 العـــدد : 9923
الصفحـات : 6 المسلسل : 21

الامـر. كمـا اتفق الجانبـان على دعم وتشجيع التبادل الثقافي بين البلدين على المستويين الرسمي والشعبي، وعقـد اجتماعـات اللجنـة الثنائيـة المشـتركة على نحـو دوري ومنتظم وسـيقوم اجتمـاع اللجنـة الثنائية المشـتركة القادم الذي سيعقد في عام 2006 بمتابعة وتنفيـذ القرارات التي اتخذها الزعيمـان اثناء زيـارة خادم الحرمين الشـريفين للملـك عبد الله بن عبد العزيز للهند.

وفيما يتعلق بالتعاون السياسـي تبـادل الجانبان الآراء حـول التطورات الأخيرة في السـاحة السياسية خاصة فيمـا يتعلق بالشـرق الأوسـط واكدا التزامهمـا بمبادئ الشـرعية الدولية واهمية الحفاظ على السلام والاستقرار الدوليـين واتفق الجانبـان على العمل معا لحـل النزاعـات الدوليـة القائمة بالطرق السلمية. وفي هذا السياق اكد الجانبان اهميـة كل من مبادرة بيروت العربيـة للسـلام وخريطـة الطريق وعبرا عـن إدراكهما لأهميـة التكامل فيما بينهما لإحياء عملية السـلام في الشـرق الأوسـط للوصـول إلى إقامة دولة فلسـطينية مستقلة قابلة للحياة تعيش بسـلام وازدهار في إطار حدود آمنة جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

وفيمـا يتعلق بالوضـع العراقي أعـرب الجانبان عن أملهمـا بأن يفتح العراق صفحة جديدة في تاريخ العراق تحقـق له امنـه ووحدته واسـتقراره وسـلامته الإقليمية وازدهاره والحفاظ على استقلاله وسيادته.

ورحب الجانبان بالحوار المسـتمر بـين الهنـد والباكسـتان وجهودهما المسـتمرة الرامية إلى حـل القضايا العالقة بين البلدين.

وكان خادم الحرمين الشـريفين قد غادر نيودلهي مسـاء امـس في ختام زيارته الرسمية للهند، وكان في وداع الملك عبد الله لدى مغادرته رئيس وزراء الهند الدكتور مانموهان سينج، ووزير الإعلام الهندي بريا رانجن داسي منشي الوزير المرافق وسـفير خـادم الحرمين الشـريفين لدى الهند صـالح الغامدي وسـفير الهند لدى السـعودية محمد عثمان فاروق، وعدد من المسؤولين في الحكومة الهندية.